

أعلنت قيادات إسلامية بريطانية أنها أشرفت على تعزيز التدابير الأمنية حول المساجد في جميع أنحاء بريطانيا، وذلك في أعقاب الهجمات الدموية التي وقعت في النرويج، ونفذها أحد المنتمين لجماعات اليمين المتطرف المعادي للإسلام.

وقال محمد شفيق، رئيس مؤسسة رمضان إحدى أكبر المنظمات الإسلامية في بريطانيا: "المساجد أصبحت أكثر يقظة وانتباها بعدما اتضح أن المتهم بارتكاب هجومي النرويج شخص معاد لهجرة المسلمين إلى أوروبا". وأخبر شفيق وكالة أسوشيتد برس أنه تحدث إلى قيادات إسلامية أوروبية بشأن الحاجة إلى زيادة الأمن، وأنه تحدث إلى الشرطة البريطانية بشأن توفير المزيد من الحماية.

وخلال تجمع كبير لعلماء السنة في شمال مدينة برمنجهام قال رئيس مؤسسة رمضان: "الناس خائفون من أن نكون الهدف القادم، ونتيجة لهذا قررنا إبلاغ الناس بأن يتوخوا الحيلة والحذر وسيتم إضافة المزيد من الأمن لدى المساجد"، مشيراً إلى أن رأس خنزير وضعت عند مسجد في أكسفورد.

وتحدث بيان نشر على الإنترنت، وقرأته الشرطة بالتفصيل وقالت إنه نشر في يوم الهجوم، عن أن النخبة الأوروبية والمنادين بالتعددية الثقافية والذين يسمحون بالأسلمة سيعاقبون على تصرفات الخيانة، ولم تؤكد الشرطة أن المشتبه به، وهو أندرس بهرينغ بريفيك البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاماً، كتب هذه الوثيقة، لكن محاميه أشار إليها وقال إن بريفيك كان يعمل عليها منذ سنوات.

وكانت الشرطة النرويجية قد أعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا الهجومين الداميين اللذين وقعا الجمعة إلى 95 شخصاً في حادث إطلاق النار الذي وقع في مخيم صيفي لشباب الحزب الحاكم بالقرب من أوسلو وفي الانفجار الذي وقع بالقرب من مقر الحكومة بالعاصمة كما اعتقلت الشرطة رجلاً أمام الفندق الذي يزور فيه رئيس الوزراء شبانا من حزب العمال نجوا من إطلاق النيران.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة أن السلطات بدأت التحقيق مع المواطن النرويجي الذي تم اعتقاله على خلفية الهجومين مشيراً إلى أن الجرائم التي ارتكبها ترقى لمستوى أعمال الإرهاب وهو ما يجعله يواجه إمكانية السجن لمدة 21 عاماً في حال إدانته.

وحدث المتحدث المواطنيين على مواصلة حياتهم بشكل طبيعي مع تجنب التواجد في الأماكن التي شهدت الهجمات كما ناشد شهود العيان وكل من لديه تسجيلات فيديو للهجومين بالتواصل مع الشرطة من أجل المساعدة في كشف ملابسات الحادثتين.

واعتقلت الشرطة النرويجية رجلاً أمام الفندق الذي يزور فيه رئيس الوزراء ينس شتولتنبرج شبانا من حزب العمال نجوا من إطلاق النار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com